عيد أم سعيد كملاك

تسمى الكائنات الروحية غير المرئية التي يعتقد أنها مخلوقة دينياً من النور وتتوسط بين الله والإنسان بالملائكة. بعبارة أخرى، غير مرئية لحواسه، وغير مرئية للعين، تخدم الله باستمرار، وتؤدي المهام الموكلة إليها، وتتصرف وفقًا لغرض الخلق. بما أن الملائكة كائنات مختلفة فيزيائياً، فإنها تظل خارج مجال العلم الإيجابي.

من الناحية اللغوية، فإن كلمة "ملاك" هي اسم سرياني الأصل. اسم "مشتق من ثلاثة أحرف (□□□: kof، olaf، lomad)ـ "ـ" يعني البشارة عن الأخبار والرسول. انتقل اسم ملاك من السريانية إلى العربية. في الثقافة السريانية، يُطلق على الملاك الحارس اسم □□□□□ □□□□ مالاكو نطرو، □□□□□ □ □□□□□□□ ملاكو بطيلوثو.

اسم "الملاك" بالمعنى المجازي له عدة معانٍ. أحد هذه المعاني يعني شخصًا محترمًا ولين العريكة والآخر يعني شخصًا نظيفًا جدًا، ولطيفًا، وحسن التصرف، وآمنًا وجميلًا. بالنسبة له، مصطلح `` إنسان يشبه الملاك '' له مغزى كبير. تستحق الأمهات اللواتي يعملن كوسطاء / سفيرات بين الحياة والإنسان هذا المؤهل عالياً. خاصة ما يجب فعله منطقيًا بالشخص الذي ولده؛ يتحول الإيثار النشط لتلك الأم إلى وعي كبير إذا كان بإمكانه أن يعلم / يمكنه تعليم ما لا يجب فعله من وجهة نظر أخلاقية. إنها، بالمعنى الحقيقي، نعمة للحياة تمامًا مثل الأرض. لذلك، الأم تشبه الأرضـ التربة للأم.

لأن الأم، مثل الأرض تمامًا، تحمل الشخص / الطفل في بطنها لمدة تسعة أشهر وتقدمهما للحياة. تجعله يعيش كالبذرة في بطنها، يلد من التربة، ينمو في حضنها كالتربة. تمنحه جميع أنواع العناصر الغذائية والمعادن والماء والروائح. بفضلها، جذور الإنسان عميقة، وأغصانه مرتفعة.

من ناحية أخرى، الأم تعني التاريخ الشخصي. إنه تشهد على الحياة الكاملة للإنسان منذ ولادته. تتألم هذه الشهادة أحيانًا وتفرح أحيانًا.

تحية لكل الأمهات الموهوبات اللواتي يعرفن حدودهن وحقوقهن.

المعرفة مختلفة، والشعور مختلف. حياتنا محكومة بما نشـعر بـه وليس بما نعرفه. أمهاتنا هي أثمن أصول عالمنا الحسّـي. "الأم!" عندما نسمع هذه الكلمة، تعمل قلوبنا أكثر من عقولنا.

مثل ذلك؛ أعتقد أن نقل القصة الخيالية ومشـاركتها لعيـد أم غـير كافي والذي لا يفي المعاني المطلوبـة بحـق الأم في يـوم واحـد، سيكون أعظم سرد هو بين طفل على وشك الولادة مع الله.

ذات مرة كان هناك طفل يسـتعد للـولادة. ذات يـوم سـأل اللـه: قال يا الله إنك سترسلني إلى العالم غدًا، لكنني صـغير وضـعيف كيف سأعيش هناك؟

من بين جميع الملائكة التي اخترتها لك. سـيكون هنـاك ملاك في انتظارك وسيحميك. سيغني لك ملاكك ويبتسم لك كل يوم. لذلك ستشعر بحبه وتكون سعيدًا.

حسنًا، عندما يقول لي الناس شـيئًا، كيـف يمكنـني فهم مـا يقـال دون معرفة لغتهم؟

سيخبرك ملاكك بأجمـل وأحلى الكلمـات الـتي يمكن أن تسـمعها في العالم، ويعلمك أن تتحدث بعناية وحب.

حسناً يا الله ماذا أفعل إذا أردت التحدث معك؟

سيعلمك ملاكك أيضًا الصلاة من أجلي بفتح يديك.

سمعت أن هناك أشرار في العالم من سيحميني؟

سيحميك ملاكك دائمًا، حتى على حساب حياته.

لكنني آسف جدًا لأنني لن أتمكن من رؤيتك مرة أخرى.

سيتحدث ملاكك عني باستمرار ويعلمك طرقًا للمجيء إلي.

وفي غضون ذلـك، في الجنـة سـيخيم الصـمت وأصـوات الـدنيا ستصل الجنة.

يدرك الطفل أنه على وشك المغادرة ويطرح سؤالاً أخيرًا:

يـا رب إذا كنت على وشـك المغـادرة الآن من فضـلك قـل لي بسرعة ما اسم ملاكي؟

اسم ملاكك لا يهم، حبيبي، ستناديها يا أمي.
يوم سعيد لكل الأمهات اللواتي عرّفننا على الحياة وربّتنا.
تحية لكل الأمهات الموهوبات اللواتي يعرفن حدودهن وحقوقهن.
مع أطيب التحيات.
يوسف بكداش
ترجمة سهيل أحمد